

الجغرافيا المعاصرة

م.د. زهراء عباس هادي

المدارس الجغرافية

- ساد الاتجاه في نهاية القرن التاسع عشر على اعتبار الجغرافية بانها (علم الأرض) حين كانت اقسام الجغرافيا في اوائل تكوينها .
- ظهر اتجاه اخر إعتبر الجغرافية على إنها دراسة العلاقة بين الانسان والأرض
- الاتجاه الثالث وهو : أن الجغرافية تعني دراسة الاماكن (الاقاليم) في اواسط القرن العشرين .
- في الستينات من القرن العشرين ظهر اتجاه رابع يقول بأن الجغرافية علم مكاني حيث ذكر أولمان عام ١٩٥٣ بأن الاضافة الرئيسية للجغرافي هو اهتمامه بالمكان وبالتفاعل المكاني .

المدارس الجغرافية

- عُني الباحث الجغرافي منذ اوائل الايام بدراسة ظواهر سطح الأرض حيث التفت الإنسان الى الظواهر التي تحيط به واهتم بملاحظتها ووصفها وتحديد مواقعها ، واستمر يعدل ويضيف في اسلوبه ومناهجه حتى أصبحت محاولاته هذه موضوع دراسة متشعب يقبل الطلاب على دراسته والتعمق في فروعه .
- وبلغت الجغرافية اليوم درجة مهمة الى درجة انه لا توجد جامعة لا تضم قسماً يعنى بدراستها .

المدارس الجغرافية

- كانت البحوث الجغرافية تؤكد على دراسة الجوانب الطبيعية ولذا فإن من يستعرض الأدب الجغرافي الحديث يجد اتفاقاً عاماً على محتوى الجغرافية الطبيعية ، إذ يشتمل هذا النوع من الدراسة الجغرافية على خمسة موضوعات هي :
 - أنواع الصخور وتركيبها
 - التضاريس والتصريف
 - المناخ
 - التربة
 - النبات

المدارس الجغرافية

- برز من بين الباحثين فلير استاذ الجغرافيا البشرية في جامعة ويلز سابقاً .
- رتب فلير موضوعات دراسته في ثلاث مجموعات تتصل جميعها بعيش الانسان وحياته ومتطلبات الغذاء وامتدت الدراسة لتشمل جميع جوانب الجغرافيا الاقتصادية .
- المجموعة الثانية تشمل المجتمعات (الجغرافيا الاجتماعية)
- المجموعة الثالثة دراسة الثقافة العامة للناس
- وقسم فلير العالم الى أقاليم تبعاً لما يتوفر فيها من اوجه النشاط الاقتصادي ولذلك كانت موضوعاته مهمة في تدريس الجغرافيا الاقليمية .

المدراس الجغرافية

• دي لابلاش : إهتم بصورة واضحة بدراسة تباين ظاهرة معينة من مكان آخر في العالم .

• حث في دراسته على سبع موضوعات هي :

❖ سكان العالم

❖ مجموعات الناس

❖ الأدوات والمواد الخام

❖ إنتاج الغذاء

❖ المساكن والمستوطنات

❖ مرحلة تطور حضارة معينة

❖ النقل والاتصال

المدراس الجغرافية

- اما برون فتناول المشكلة على درجة من العمق حتى يبدو أنه قد احس بأن دراسة الانسان بصورة شاملة تحتاج الى نهجين مختلفين هما :
 - ❖ الأول : ترتيب مادته في نظام يبدأ بالحاجات الأساسية البسيطة وينتهي بالمنطقة البالغة الدقة في التنظيم .
 - الضروريات الاولية : الطعام والشراب والملجأ والثياب
 - استثمار الارض : الزراعة والتعدين والصناعة
 - الجغرافية الاقتصادية والاجتماعية : دراسة المجموعات وذلك لأن الناس يعيشون سوية حسب ضرورة تقسيم العمل وتوزيع الاراضي .
 - ❖ الثاني : جدد ترتيب اخر الموضوعات الفعلية للدراسة مبتدئاً كل مجموعة من مجموعاته الرئيسية الثلاثة بالقول : الحقائق المتصلة ب :

المدارس الجغرافية

- استغلال التربة بصورة غير منتجة
- السيطرة على عالم الحيوان والنبات
- الاستغلال المخرب للأرض

المدارس الجغرافية

- ميزت اللجنة الخاصة في علوم الارض أربعة مواضيع رئيسية للبحث الجغرافي هي :
- الجغرافية الطبيعية
- الجغرافية الحضارية
- الجغرافية السياسية
- نظرية الموقع (الاقتصاد التقليدي ، النقل ، جغرافية المدن)

المدارس الجغرافية

- عام ١٩٧٠ نشر تقرير اللجنة المكلفة بعمل مسح عن الجغرافية السلوكية ضمن العلوم الاجتماعية ، إذ جعلت الجغرافية تهتم ب :
 - التوزيعات المكانية وارتباطها
 - الجغرافية الاقليمية
 - أنظمة المكان المركزي
 - الإنتشار
 - الإدراك البيئي
 - التداول
- ثم اصبحت المناهج اكثر استقراراً ودقة في سلوك مناهج محددة لها ، يتم من خلالها كتابة بالبحوث الجغرافية ، مما يثري الدراسات الجغرافية ويؤدي الى تعدد اشكالها .

شكراً لحسن اصغائكم

